

## الأغاني

خلوف في غزو و ميرة فنزل بهم و قد يبس لسانه فلما كلموه لم يقدر على أن يجيبهم وأوما لهم إلى لسانه فأمر خراش بن عبد ا بلبن و سمن فأسخن و سقاه إياه فابتل لسانه و تكلم و قال لهم أتيتم أنا رسول هند إليكم تنذركم فاجتمعت بنو نهد و استعدت ووافتهم بنو عامر فلحقوهم على الخيل فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو عامر فقال عبد ا بن العجلان في ذلك

( عَاوَدَ عيني نَصِيْهُهَا وَ غرورها ... أَهَمَّ عَنَّاها أَم قَدَّاها يعورها ) .

( أَم الدار أَمستُ قد تعفَّتْ كأنها ... زيورُ يمانٍ رِقْشته سطورها ) .

( ذكرت بها هنداٌ وأترابها الألى ... بها يكذب الواشي و يُعصى أميرها ) .

( فما مَعْوَلٌ تبكي لفقد أليفا ... إذا ذكرته لا يكفُّ زفيرها ) .

( بأغزر مني عبرة إذ رأيتها ... بحث بها قبل الصباح بغيرها ) .

( أَلَمْ يَأْتِ هنداٌ كيفما صُنِّعُ قومها ... بني عامر إذ جاء يسعى نَذِيرها ) .

( فقالوا لنا إننا نحبُّ لقاءكم ... و إننا نحيي أرضكم و نزرورها ) .

( فقلنا إذا لا تَنذُكُلِ الدهرِ عنكم ... بصُمِّ القنا اللائي الدماءَ تُميرها ) .

( فلا غرو أنَّ الخيلَ تَنذُحِطُ في القنا ... تمطَّـرُ من تحت العوالي ذكورها ) .

( تَأوَّهٌ مما مَسَّها من كربةٍ ... و تُصفي الخدود و الرماحُ تصورها ) .

( وأربابها صرعى بيـرُوقَةَ أـخربِ ... تُجـرُّـرُهُمُ ضُـبـعـانها ونُـسـورها )